نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

فروى المعارض عن بشر المريسي قراءة من بزعمة وزعم أن بشرا قال له اروه عني أنه قال في قول الله لإبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي فادعى أن بشرا قال يعني الله بذلك أني وليت خلقه وقوله بيدي تأكيد للخلق لا أنه خلقه بيد .

فيقال لهذا المريسي الجاهل بالله وبآياته فهل علمت شيئا مما خلق الله ولي خلق ذلك غيره حتى خص آدم من بينهم أنه ولى خلقه من غير مسيس بيده فسمه وإلا فمن ادعى أن الله لم يل خلق شيء صغير أو كبير فقد كفر غير أنه ولي خلق الأشياء بأمره وقوله وإرادته وولي خلق آدم بيده مسيسا لم يخلق ذا روح بيديه غيره فلذلك خصه وفضله وشرف بذلك ذكره لولا ذلك ما كانت له فضيلة من ذلك على